

٤٤- تدبر سورة النور - الآيات (٤٥-١٤) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير فات كل قد علم صلاته وتسبيحه اه والله عليم بما يفعلون - 00:00:00

ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير المتر ان الله يسجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاب فترى الودق يخرج من خاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد - 00:00:35

فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه - 00:01:11

ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - 00:02:05

وبعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة فاتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:02:55

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهذا مجلس من جالس اه مدارسة سورة النور يعني الحمد لله يعني المجلس يعني وافق ليلة من ليالي رمضان - 00:03:11

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وهذا آآ يعني موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان فكما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتدرس - 00:03:29

القرآن في كل ليلة من ليالي رمضان كما قال ابن عباس رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن - 00:03:44

كان جبريل عليه السلام يلقاء في كل ليلة من ليالي رمضان في مجلس مدارسة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل عليه السلام - 00:03:59

تخيل كده المجلس ده عامل ازاي هي كده المجلس اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ فيه ايات القرآن يعرض القرآن وكان يعرض القرآن مرة كاملة قال جبريل عادة في رمضان - 00:04:11

وعرضه على جبريل مرتين قال ان جبريل عارضني القرآن مرتين زي ما جاء في حديث فاطمة رضي الله عنها قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان فالشاهد ان الحمد لله المجلس ده ان شاء الله يكون - 00:04:26

موافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأله الله عز وجل ان يستخرج منا ما يرضيه وان يجعل القرآن العظيم رباع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا ونسأله الله عز وجل ان - 00:04:43

يرزقنا فهما في كتابه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اه طيب احنا اخر اية خدناها اللي هي ايات - 00:04:58

آيات النور الله نور السماوات والارض الى قوله سبحانه وتعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاها موج من فوقه موت من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراها - 00:05:14

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وبعدين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن قدرته عز وجل في السماوات وفي الأرض فيذكر يقول سبحانه وتعالى الم تر - 00:05:30

ان الله يسبح له من في السماوات والارض انت تتأمل في ايات الله الكونية بص حواليك زي ما كان الخطاب ايه مشركي مكة افالا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:05:45

شوف الجمل اللي انت بتركبه كل يوم ده بص فوقك جعلنا فوقكم سبعا شدادا اجعلنا سراجا وهاجا قال الم نجعل الأرض مهادا والجبال او تادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نوكم سباتا ايات - 00:06:03

ربنا سبحانه وتعالى يذكر عباده يمتن على خلقه يعني انت تحتاج ان يكون لك ورد من التفكير كده على السما كده على السطح بتاع البيت قبل المغرب كده ولا ساعة - 00:06:17

تقعد تبص على السماء كده تبح وتخيل تشعر معنى قول الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض يعني الم ترى وهنا الرؤية بمعنى الم تعلم - 00:06:30

بعض اهل العلم قال الم تر هنا معنى الم تعلم يعني اه ممكن يدخل فيها الرؤية اسر ويدخل فيها بالعلم الوحي مسلا يا بالسماع ادراك فربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر ان الله - 00:06:51

يسبح له من في السماوات والارض يعني الم ترى ان الله تسبح له وينزهه عن الناقص وده التسبيح تقول سبحان الله يعني انت بتنزعه ربنا سبحانه وتعالى عن كل عيب - 00:07:11

وعن كل نقص يعني كلمة سبحان الله دي بتتشيل قلب الانسان سوء الظن يعني وانت بتقول كده ايه؟ سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده في تنزيه الله عن كل عيب وعن كل نقص وعن كل صفة - 00:07:28

نقص او عيب يعني الكلام ده لا يناسب لله سبحانه وتعالى الشك بقى في قدرة الله الله دي بتتشيل من قلب الانسان لو قالها بتفكر وفهم كثير من قلب الانسان - 00:07:46

ضعف اليقين سوء الزن بالله سبحانه وتعالى عدم الفهم لبيانات الله واقداره لم سبحانه الله قصة يونس عليه السلام قال تعالى وذا النون اذ ذهب غاضبة فظن ان لن نقدر عليه - 00:08:04

هذا في الظلمات لا الله الا انت هنا يفهم معنى ريح في الاية دي خصوصا في باب من ابواب الفهم في عبادة الله عز وجل انك ممكن ممكنا انسان وان هو محسن - 00:08:24

في احسان زي زي مثلا ان يكوننبي من انباء الله بلغ الوحي ومع ذلك يonus عليه السلام يبتلى هذا البلاء فممكنا يجي الشيطان الانسان يقول انا يحصل معي كده - 00:08:50

انانبي من انباء الله اوتي كلي في في بطن الحوت في في عمق البحر في ظلمة الليل ايه يا رب تعمل معي كده؟ لكن سيدنا يوسف يقول ايه يا رب انا انزلهك - 00:09:05

عن كل نقص وعن كل عيب سبحانك اني كنت من الظالمين انا اللي غلطان انا اللي ظلمت نفسي مين المعنى ده فهنا بيقول الم تر ان الله يسبح له وينزهه عن الناقص - 00:09:26

كل من في السماء اخواتي كل من في الارض من الملائكة والناس والجن والحيوانات والنباتات والجمادات قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قوله تعالى المتر ان الله يسبح يعني قد رأيته - 00:09:44

ان هل الخطاب للنبي عليه الصلوة والسلام ولا خطاب عام بيقول يعني الظاهر ان هو خطاب ايه؟ عام يشمل النبي عليه الصلوة والسلام قال ابن جوزي والتسبيح التنزيه والتعظيم وهو من العقلا بالنطق - 00:10:04

ان هو بيقول ايه؟ سبحان الله واما تسبيح الطير وغيرها مما لا يعقل قال الجمهور له حقيقي يعني فعلا حيوانات طيور كل شيء سبح بحمد الله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن - 00:10:23

لا تفهون تسبحهم هو بيسبح لكن انت مش فاهم هو يحبسها بيقولوا ولا يبعد ان يلهمها الله التسبيح كما يلهمها الامور الدقيقة

التي لا يهتدى اليها العقلاء يعني ذي ايه - 00:10:44

ذى ما كل حيوان عارف ازاي ان هو يحمى نفسه ذى ان هو يأكل وازاي يقضى الحاجة وازاي ان هو آآ يتکاثر فربنا سبحانه وتعالى
يهديه كما هداه الذي اعطى كل شيء - 00:11:05

او ثم هدى ازاي يسبح وقالوا معنى تاني ده معنى جميل يعني هنا في ناس حملت التسبيح على حقيقته فعلا الطيور بتسبح ان احنا
مش مش فاهمين الصورة دي في ناس قالت لا - 00:11:18

قالوا ان الكائنات دي لما تتأمل فيها كانها بتديك اشارة ان انت تسبح ربنا سبحانه وتعالى لما ت Shawf الاتقان ده يعني بيقولوا ايه؟
المعنى الثاني مراد دلالة هذه الاشياء على كونه تعالى منها منها عن النقص - 00:11:38

Shawf كده عالم البحار والاسماك وتشوف الكائنات الحية اللي في البحر طوف الطيور عالم نبات تأمل في خلق الله سبحانه وتعالى في
اعجازه والاتقان والاحكام في السماوات وفي الارض وفي الكائنات - 00:11:57

ا زاي ربنا سبحانه وتعالى يسوق الارزاق للنملة والحوت فده يحمي الانسان على ايه؟ على التسبيح يقول دلالة هذه الاشياء على
كونه تعالى منها عن النقص. لما ت Shawf بقى صنع ربنا سبحانه وتعالى في خلقه - 00:12:17

تدبج موصفا بنعوت الحال وان هذا التسبيح بلسان الحال حتى الشيخ ابن عثيمين قال معنى جميل اوبي يقول ايه؟ قال
رحمه الله بيقول وهذا التسبيح يشمل التسبيح بالقول وبالحال - 00:12:39

بالقول مثله سبحانه الله وبالحال يعني ايه بقى انك اذا تأملت خلقه تأمل كده في خلق الله وما جبوا عليه علمت بذلك ان الله
تعالى منها عن العبث وعن النقص - 00:13:05

تم هذا التسبيح بالحال ويقول بقى ايه؟ اذا قلنا ان التسبيح بالمقال فمن المعلوم ان الكافر لا يسبح الله بمقاله. يعني الكافر هو يكفر
بالله سبحانه وتعالى فلا يسبح الله عز وجل. صح ولا غلط؟ صح - 00:13:25

يعني الكافر لا يقول سبحان الله لانه يصف الله تعالى بالعيب ويجعل مع الله شريك لكنه مسبح لله بحاله. ازاي بقى فان حاله وما جبل
عليه او في ذيل ضعف الانسان - 00:13:45

فجبر عليه ما قهر عليه ويقول ايه؟ فان حاله وانصرافه عن الحق ان ازاي ربنا سبحانه وتعالى يعاقب الكافر ويصرفه عن الحق بسبب
سوء فعله اية من ايات الله وانصرافه عن الحق مع وضوئه وما اشبه ذلك. كل ذلك مما يدل على تنزيه الله - 00:14:09

وتعالى وعلى حكمته الم تران الله سبحوا له والارض وقال تعالى سبج له السماوات السبع والارض ومن فيهم وان شيء الا لكن لا
الكون كله يسبح الا الا احنا - 00:14:35

احنا اللي في غفلة يعني شجرة اللي في مر عليها وانت ماشي شارع الحيوانات ده كل الكون يسبح بحمد الله سبحانه ان من شيء الا
يسبحون قال المتر ان الله يسبح له من في - 00:15:02

السماوات والارض غير صافي غير صافات عن المصطفى سبحوا لله ايضا في حال ويرانها مين مين اللي امسك طير في جو السماء
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن مين اللي هدى الطائر - 00:15:27

هو علشان يطير يفرد الجنان كده او ويعرف بها ويعلم مين اللي هذا الطائر قل ما يمسكهن الا الرحمن يعني الطائر ده علشان يحلق
في الجو وهو معتمد على ربها سبحانه وتعالى - 00:15:58

اللي بيمسك الطائر مش الحركة بتاعتته ربنا سبحانه وتعالى يمسك هذا الطائر في الجو في السماء قال كل قد علم صلاته
وتسبيحه كل قد علم صلاته وتسبيحه اي كل مخلوق - 00:16:15

قد علم صلاته وتسبيحه الله سبحانه وتعالى والله علیم بما يفعلون يعني ما تفتق Krish ان الافعال بتاعتتنا وان الاذكار والتسبيح والغفلة
عن الله سبحانه وتعالى والاعراض كل ده يغيب عن ربنا سبحانه وتعالى والله علیم بما يفعلون والله ذو علم - 00:16:36

بما يفعل كل مصل ومبسح منه قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين وانت واقف تصلي في جوف الليل وانت رجليك
واجعاك وواقف طول في الصلاة تسمع ايات الله تتلى عليك - 00:16:58

اسجد قلت بين القيام والركوع والسجود كل قد علم صلاته وتسبيحه يقولوا قد علم دي يعني في بعض كلام اهل العلم كل قد علم قد علم الله صلاته وتسبيحه - 00:17:18

او كل يعني كل من المخلوقات كل قد علم صلاته وتسبيحه يا صلاة يعني كان ربنا هدأ لصلاته وتسبيحه وكذلك الطير الصافات والكائنات في السماوات والارض قال والله علیم بما يفعلون - 00:17:36

لا يخفى عليه شيء من هو مجازيهم عن ولله ملك السماء والى الله المصير والله سبحانه وتعالى سلطان السماوات والارض وملكيهما تدبیره مين مين ملك السماوات اللي بيدير امر في - 00:18:00

ان له الملك قتل كل الملوك ملوك الارض ده ملك آآآ ملوك الملل على ملك ذاتي هو مالك علشان في اسباب تانية لكن ربنا سبحانه وتعالى الملك فربنا بيقول والله ملك السماوات والارض - 00:18:27

خد بالك ان الایات دي مهمه في ايه يا جماعة طولة النور فيها تشریعات كتير فيها اوامر جاب غض البصر والاستئذان دان وتسییر الزواج اللي حدد الرجم وحد القذف وحد - 00:18:52

واللعن قد الجلد مين الایات دي هنا وضعها ايه في الصورة يعني الایات اللي بتتكلم عن قدرة ربنا وعن عظمته ربنا فاهمين وضعها في السورة عارفين احنا مشكلتنا لعدم الاستسلام مع الاوامر الربانية اللي فاتت كلها - 00:19:09

يعني ليه ليه ليه الانسان مش عايز يغض بصره ايه صعب عليه غض البصر؟ ليه البنت مش عايزه تتحجب؟ حجاب يرضي ربنا سبحانه وتعالى ايه الانسان مش عايز ينتهي عن العلاقات المحرمة والواقع في الفاحشة - 00:19:28

ليه مش عايزين بطل كلام في في اعراض الناس ولا نلتزم باحکام الاستئذان والخوض في اعراض الناس وقذف المحسنات ليه ليه بنتتیع خطوات الشیطان علشان المعانی دي مش مش راسخة في قلوبنا - 00:19:39

عن معانی اللي هي ما من القدرة والهيمنة والملك سلطة والله ملك هو القاهر فوق عبادي فلما لما اسمع الایات دي مع بقى ایات الامر بقى بالحجاب غض البصر ولا يبدين زينتهن - 00:19:59

الكلام ده الكلام ده يا جماعة جاي من مين يتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى والله ملك السماوات والارض الى الله المصير للسلطان السماوات والارض وملكيهما تدبیرهما فلا تنبغي الرهبة والرغبة والعبادة الله وحده - 00:20:20

فالى الله المصير يعني الى الله قال تعالى وحده مرجع عباده يعني هنروح فين اين تذهب والى الله المصير فيبعثهم بعد موتهم ويحازيهم على اعمالهم قال فليحسنوا عبادته ويجهد في طاعته - 00:20:43

ثم قال الله عز وجل شف ایات كمان تتكلم عن عن افعال الله سبحانه وتعالى عن قدرة الله سبحانه وتعالى ده مهم ان الانسان يتأمل فيه الم ترى ان الله يزجي سحابا - 00:21:04

ما يؤلف بين ما يجعله رکاما ترى الودق يخرج من عمرنا نتخيل كده نتأمل في الایة آية ان ازاي السحاب كده يتجمع المطر يتجمع فيه وينزل آية من آیات الله - 00:21:22

مين مين اللي بيجمع السحاب ده؟ يسجي سحابا الم ترى ان الله يزجي سحابا؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بقدرته يسوق يسوق قطع السحاب المتفرقة الى حيث يريد سبحانه وتعالى ثم يؤلف بينه - 00:21:40

يعني يجمع قطع ايه؟ السحاب المتفرقة دي. تبقى ايه دي حته حته صغيرة مع حته يبقو سحابة كبيرة ثم يجعله رکاما يعني ثم بعد بعد الایه؟ التأليف ده تحاب ده يبقى ايه رکاما يعني - 00:21:58

ثم يجعل الله قطع السحاب المجموعة متراكمة بعضها على بعض فتكون قوية متصلة وكتيفة وقاعدین لما السحابة دي تتجمع كده قال فترى الودق يخرج من الودق يخرج من خالله يعني شوف بقى ايه المطر - 00:22:16

تنظر كده الى المطر يخرج فوق السحاب من بين السحاب خالله نقف كده ثقة قال تعالى الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا ترى الودق يخرج من خالله - 00:22:38

ف اذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم هينزل بقى المطر كده على عباد الله اذا اصاب به من يشاء هذه اذا هم ابشروه وان كانوا من

قبل ان ينزل عليهم من قبله لمجلسين - 00:22:59

فانظر الى اثار رحمة كيف يحيي الارض قال فترى الودق وينزل من السماء من جبال فيها من برد ينزل الله البرد والبرد ده اللي هو اه اه عارفين المطر لما يبقى - 00:23:19

قطع جامدة كده زي متلجة كده صغيرة كده قطعة كده قال وينزل الله سبحانه وتعالى البرد من جهة السماء الى الارض من قطع سحاب عظيمة كالجبال او لمشاكل فايده دى - 00:23:43

ادعوا لها ربنا يهدىها قال قال تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء الاية دى اللي هو ينزل من السماء من جبال فيها من برد فيها - 00:24:10

العلماء اختلفوا فيها الرازي رحمة الله قال في هذه الاية قولان احدهما ان في السماء جبالا يعني ربنا سبحانه وتعالى خلق في السماء جبال من برد خلقها الله تعالى كذلك - 00:24:31

ثم ينزل منها ماشاء وهذا القول عليه اكثرا المفسرين يعني جبال من برد في السماء ماشي وده قال الله هذا خلق الله عز وجل والقول الثاني ان السماء هو الغيم المرتفع - 00:24:49

على رؤوس الناس والغيوم اللي هي السحاب الايه؟ الملبد في الامطار سمي بذلك لسموه وارتفاعه فوق الناس وانه تعالى انزل من هذا الغيم الذي هو سماء البرد واراد بقوله من جبال - 00:25:09

تحابي العظام اللي كأنه ايه زي الجبال كده لانها اذا عظمت اشبعه الجبال كما يقال فلان يملك جبالا من مال كأنه عنده فلوس عظيمة جدا زي الجبل وينزل من السماء - 00:25:26

من جبال فيه سحاب كأنه عامل زي الجبال من برد قال ووصفت بذلك توسعوا وذهبوا الى ان البرد ماء جامد خلقه الله تعالى في السحاب. ثم انزله الارض ببرد جامد شوية ماء جامد شوية زي نقط التلوج كده - 00:25:44

قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء وحكمته وعلمه سبحانه وتعالى يصيّب الله سبحانه وتعالى بالبرد من يشاء من عباده عقوبة له - 00:26:06

يعني احيانا يكون رحمة مطر ينزل رحمة واحيانا ينزل عقوبة قال فيصيّب الله بالبرد من يشاء من عباده عقوبة له ويضرهم في انفسهم واموالهم ويختلف ثمارهم دروعهم ويصرف البرد عن من يشاء من عباده رحمة به - 00:26:28

الا يصيّبهم ضرره يصيّب به من يشاء ويصرفه عن يشاء اذ قال يحتمل ان يكون المراد بقوله فيصيّب به اي بما ينزل من السماء من نوعين اللي ينزل ايه الودق المطر والبرد - 00:26:49

فيكون فيكون قوله فيصيّب به من يشاء رحمة له ويصرفه عن يشاء ان يؤخر عنهم الغيث ويحتمل ان يكون المراد بقوله فيصيّب به اي بالبرد مطر بقى بالبرد متن على من يشاء - 00:27:12

لما فيه من نثر ثمارهم وائلفهم زروعهم واسجارهم ويصرفه عن يشاء اي رحمة به نفس الفعل يكون رحمة ببعض الناس في عذاب فلا على بعضهم قال تعالى يكاد سنا برقة يذهب بالابصار - 00:27:29

قاربوا ضوء برق السحاب عن ده يعمياء عيون الناظرين من شدة ضوءه ولمعانيه قال تعالى يكاد البرق يخطف ابصاره ثم قال تعالى يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك - 00:27:52

لاولي الابصار يقلب الله الليل والنهار. يعقب الله الليل والنهار فيأتي باحدهما بعد الاخر ويتصرف فيهما بالزيادة والقصاص اعز اقواما ويذل اخرين يغير حالهما بالحر والبرد والظلمة والنور الى غير ذلك - 00:28:12

ويدير الايام بين عبادي وتلك الايام نداولها بين الناس يرفع اقواما ويضع اخرين الى غير ذلك يقلب الله الليل والنهار يعني بدل تتغير لا تدوم الى احد قل اللهم ما لك الملك - 00:28:33

تنزع الملك من تعز من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء الليلة في النهار صار في الليل تخرج الحي من الميت رجل ميت ترزق من ت يقلب الله الليل - 00:28:51

ده معنى ان الانسان يعني لا يؤمن من نفسه يا اخوانا يا اخوانا ما تؤمن بهم انت حالك يتقلب بدل انسان ممكن ينام ويقوم باين يعني في ساعة في لحظة - 00:29:08

ربنا سبحانه وتعالى يطلع على قلب انسان ففي ساعة صدق وحتى من غير اي حاجة رحمة منه سبحانه وتعالى هبة الله عز وجل قلب الله يا زى ما الليل والنهر بيقلب واحوال الناس فلان كان غنى بقى حصلت له بقى فقير فلان كان فقير عمل صفة وبقى غنى - 00:29:26

يقلب الله الليل والنهر كل يوم هو في شأن تغنى اقوام ويفقر اخرين يوسع على ناس ويضيق على ناس يبتلي اقوام ويعافي اقوام ها تعال يقلب الله الليل والنهر بتقليل حسي - 00:29:48

هو ايه يعني بدها من ان كانت ضياء ونهارا الى ليل ثم الى النهار تقليل معنوي يحصل في هذه الايام من الحوادث والتغيرات عز والنصر والاذلال والخذلان. يعني الايام دول - 00:30:07

في بلاد دلوقتي هي على على رأس الهرم بالقوة كل حاجة وايام عدي سنين وهتلaciي البلاد دي بقت اضعف ما يكون ربنا سبحانه وتعالى يعني يبعد النصر والتمكين زي ما هتتيجي معنا ايات التمكين - 00:30:24

دلوقتي من لا يؤمن قل ان الامر كله لله الامر من قبل ومن بعد قلب الله الليل والنهر احيانا الانسان لما بيدخل في تفاصيل الحياة والبلاءات والمشاكل والمشكلة فلسطين والمشاكل والبلاءات - 00:30:45

ممكن ينسى ان في رب سبحانه وتعالى قادر على كل شيء وان كل اللي انت شايفه ده ده كل دول بليك عييد لله سبحانه وتعالى لا يملكون لنفسهم ضرا ولا نفعا - 00:31:05

ولا موتا ولا حياة ولا نشكا انت ضعيف اقوى انسان في العالم رئيس اقوى دولة في العالم ده يجي ايه قدام مالك من ملائكة الله كان يعتبر بالايات دي يقلب الله الليل والنهر - 00:31:26

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار الانسان اللي عنده عقل يفهم بقى من الايام الايام آآ دول تلك الايام نداولها بين الناس دلوقتي الحمد لله في نعمة وفي عافية وقدامك فرصة - 00:31:45

في الطاعة قدامك فرصة ان انت آآ علاقتك بربنا سبحانه وتعالى تيارك دلوقتي من الايام والجمال اللي الانسان فرحان به والصحة اللي الانسان فرحان بها تتبدل ويقول يا يا ريتني - 00:32:05

يا ريتني كنت رحت لربنا آآ بارادتي ايه يقلب الله الليل والنهر ان في ذلك ذلك هذه الآيات عبرة اولي الابصار لعظة يا قابل عقول النافذة الذين يعتبرون بالنظر اليه - 00:32:23

فيستدلون بذلك على وجود قال تعالى ان في خلق السماوات والارض لا في الليل ولا والفلك التي تجري في البحر وما انزل الله من السماء احيا به الارض بعد موتها - 00:32:47

بـثـ فيـهاـ منـ فيـ الـرـيـاحـ المسـخـرـ نـعـمـ دـيـ اـيـهـ ؟ـ اـيـاتـ اـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـقـلـونـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ خـلـقـ كـلـ دـاـبـةـ مـنـ مـاءـ فـمـنـهـ مـنـ يـمـشـيـ علىـ بـطـنـهـ وـمـنـهـ مـنـ يـمـشـيـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ وـمـنـهـ مـنـ يـمـشـيـ عـلـىـ اـرـضـهـ - 00:33:04

يخلق الله من يشاء ان الله على كل شيء قادر ايات ورا ايات في في وسط في صلب الصورة اتكلم بقى عن ايه ؟ بعد الاحكام الشرعية اللي ممكن كتير من الناس ايه يبقى - 00:33:30

حساس ان هو يعني اسمع بقى الايات اللي بتتكلم عن عن قدرة الله وعن عظمة الله وعن تصريف الله سبحانه وتعالى آآ للآيات في في كونه سبحانه وتعالى فالله خلق كل دابة من ماء - 00:33:45

والله خلق كل كائن حي يمشي دب اي حاجة بتدب على الارض والله خلق كل كائن حي يمشي على الارض من ماء كما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:34:02

فمنهم من يمشي على بطنه يعني من الحيوانات المخلوقة من ماء ان يمشي زحفا على بطنك كالحية زي زواحف والحيات والجاجات تمشي يمشي على بطنه وهم من يمشي على رجلين - 00:34:24

زي حضرتك كده وبرضو ايه؟ الطيور ومنهم من يمشي قائما على رجليه كالانسان والطير ومنهم من يمشي على اربع ايها البهائم الكلب
و القطة والبقر والغنم والحيوانات المفترسة ذه مسلا الاسد والنمر و - 00:34:45

في على ارضها الله من يشاء يحدث الله بقدرته كل وقت ما من المخلوقات المتنوعة يعني كل دي ايه؟ ما فيش بقى لا تطور ولا آآ
اصلا ده اصله كذا الله سبحانه وتعالى - 00:35:08

نوع في خلق قلق كائنات كزا وكائنات ده ده بيطير وده يمشي على بطنه وده يمشي على رجلين وده يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء يحدث الله بقدرته في كل وقت ما يشاء من المخلوقات المتنوعة - 00:35:25

ويجعلها على ما يشاء من الصفات المختلفة ان الله على كل شيء قادر لا يعجزه شيء كل حاجة تحت قدرة الله ثم قال تعالى لقد انزلنا ايات مبينات شف كلمة الايات المبينات والایات البینات تتكرر معنا تانی تالت مرة اهي - 00:35:42

لقد انزلنا ايات مبينات اي ايات القرآن علامات واضحات فالاول الايات اللي نزل فيها الاحكام بعدين يذكر لقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم - 00:36:08

يهدى من الى فاطمة مستقيم ايات القرآن علامات واضحة - 00:36:26

موضحة بينات يعني هي واضحة بينة ومبينة حق ولما يحتاج الناس الى بيانه معارف وعلوم معارف وعلوم واداب واحكام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم رغم ان هي ايات - 00:36:43

نور الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:37:07

هنا هتنقل بقى الصورة معنا مشهد تاني خالص بقى تاي تعامل اهل النفاق تعامل المنافقين ما هو ده احنا قلنا ده مجتمع
المدينة رغم رغم الایات اللي تتكلم عن قدرة الله - 00:37:24

وعن رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والآيات التي
كلها رحمة وكلها نور بعد كل ده - 00:37:49

هتیجی ناس برضو یجی ناس تسمع كل الآيات دي وبرضو في قلوبها مرض بالله یجی ناس بردو لا تستسلم لشرع الله سبحانه وتعالی طلع شبها وتصد عن سبيل الله وتصرف الناس عن الدين وتشوه في النور ده هي عايز ناس - 00:38:04

ويقولون بدأ يظهر ايه نوع من انواع الناس اهو - 00:38:26 عايزه تعيش في الظلام ويريد الذين يتبعون الشهوات ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا فيجي صنف اهل النفاق

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا فمعاكم مؤمنين ثم يتولى فريق منه بعد ذلك وما اولئك اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق - 00:38:45

مدين اللي بيقولون النفاق يقول المنافقون بالستتهم كذبا - 00:39:07

كلام النبي هو بيقول ايه؟ ده مجرد كلام - 00:39:34

لكن ساعة الاختبار بقى وساعة التنفيذ لما يؤمر يقول له طيب انت مؤمن؟ طبعاً مؤمن ربنا بيقول كذا تلاقي بقى ايه بدأ يظهر على حقيقته يعني على مستوى الكلام هو بيtalk حلوقوي - 00:39:51

لـكـنـ سـاعـةـ الجـدـ وـسـاعـةـ الـعـمـلـ يـزـهـرـ بـقـىـ اـزاـ هوـ فـعـلـاـ مـؤـمـنـ وـلـاـ حـاجـةـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ الاـ وـيـقـولـونـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـرـسـوـلـ وـاـطـعـنـاـ قـالـ
تعـالـىـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـيـوـمـ الـاـخـرـ - 00:40:11

وما هم خادعون الله والذين امنوا وهم فاكرين ان هما ايه هم بيضحكوا يخدعوا رينا سبحانه وتعالى وييخدعوا ايه؟ المؤمنين قال

تعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون مرض زادهم الله - 00:40:32

قال سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ده صدق؟ اية هم بيقولوا كده باللسنة لكن اعتقاد ما هو الكذب ان ان الكلام يخالف ما في باطن الانسان - 00:40:53

يعني يعني الكلام اللي هم بيقولوه ده صدق حق لذلك ربنا قال ايه؟ والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ليه كاذبون ما هم بيقولوا كلام صدق اية هم بيقولوا صدق بس الكلام ده مش موافق لما في قلوبهم - 00:41:15
ده مخالف هو هم من جوة من جوة لا يعتقدون هذا الاعتقاد يكفرون برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول - 00:41:35

الله يشهد اتخذوا ايمانهم قال ويقولون امنا بالله وبالرسول قال قال تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ثم يعرض طائفه من المنافقين عن طاعة الله ورسوله - 00:41:53

اول لما يتحط في اختبار خلاص تعالوا احنا طالعين نحارب في غزوة احد يقوم يرجع ابن سلول بتلت الجيش ويقول لو نعلم قتال التابعيناكم لو ما فيش قتال لو نعرف ان في قتال كنا جينا وراكم - 00:42:22

قال ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ليس اولئك القائلون بافواههم هي مش بالكلام. امنا بالله وبالرسول واطعنا بالمؤمنين اصيб العلامة بقى ايه تعالى بقى لما يتحط في مشكلة - 00:42:39

وتيجي تقول له طب تعال نتحاكم ل الكلام ل الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ترضي يرضي بحكم ربنا على كده لما بيقى زوج وزوجة مسلا وبينهم مشكلة تيجي تقول له خلاص تعالى - 00:42:58

احنا اختلفنا دلوقتي على تنازعنا تعالى نرد الكلام ل الكلام ربنا اللي يحكم ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام تعال نحكم الوحي تلاقي اللي في قلبه مرض مش عايز - 00:43:18

هو ليه هو عنده الله بيشرع له اللي هو ايه هواه اللي موافق لمزاجي فهنا يزهربقى الاختبار هنا يزهربقى الايمان الشرع قال لك يمين تستسلم سمعنا واطعنا شرع قال للزوجة ربنا امرك بكزا وكزا وكزا - 00:43:34

تلاقي ايه في قلبه مرض عايز يلويها كده اية عجباني خلف الهواية قال اذا دعوا العلامة اهي كل واحد كل واحد يا جماعة بعيد عن الكلام ده وامراض القلوب دي تنبت في قلب الانسان. فالانسان لابد ان هو - 00:43:58

فتتش يعني مش بسمع الكلام ده وانا مستبعد ان انا اكون كده لا انا انا اتابع نفسى شوف قاب قروا من يعني عمر حد زي زي ايمان عمر رضي الله عنه - 00:44:24

عمر رضي الله عنه يخشى على نفسه النفاق يذهب الى حذيفة رضي الله عنه عندك في انا من الناس اللي النبي عليه الصلاة والسلام يعني اياكم ان احنا نكون بنتكلم عن الایات اللي فيها ذكر اخلاق اهل النفاق - 00:44:42

وانت تقول اه دول المنافقين كده لا تعال شف انت لما يحصل خلاف ونزاع وحد يقول لك طب تعال نحكم بقى كلام ربنا قال اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:45:02

اذا فريق منهم عايز عايز ان انت تقول قال الله وقال الرسول ان انا عارف ان انا لو سألت طلعت حرام ده مخالف اللي انا عايزه فلأ مش انا مش عايز الشرع - 00:45:16

انا محجمه يعني انا اه انا بحب آآ الصلاة وبحب ربنا وفي والصدقات واعمال خير لكن في حته معينة كده حياتي الاجتماعية اه شغلي اه مسلا آآ اختياراتي في اللبس - 00:45:32

اه السفر حاجات معينة كده انا مش سايب مساحة من الشرع يحكم فيها فاهمين انا بتكلم في ايه يا جماعة يعني انا مش ايه مش مش دخل في ادخلوا في السلم كافة لا - 00:45:46

لما هيجي مسلا حته معينة نيجي نقول للبنت تعالي ما هو اللي امرك بعمل الخير والصدقات والبر وحسن الخلق والكلام ده امرك باب معين طريقة معينة تعاملني بها مع زوجك - 00:46:02

ماشي فقلت له لا ازاي ان انا اقبل حاجة تيجي تقول له يا اخي انت عليك مسئوليات وعليك الشرع بيقول لك بيلزمك بكرها وتعمل كذا والنفقة وان انت رجل القوامة - [00:46:19](#)

اما المسئولية وتعمل ما هومش وعايز لما الشرع يكون في مصلحتي انا اول واحد اروح اسأل واجري واعمل ينفع بقى كده يا عم الشيخ؟ ينفع ان هي تقول لي كذا وتعمل معندي كذا وينفع انه ايه؟ زميلي في الشغل وينفع مدير ليه - [00:46:33](#)

هو اصلا قبل ما يروح عارف ان حكم الشرع موافق لايده؟ لمصلحتي يعني هو مش رايح استسلاما للشرع لأمش رايح عشان بيعزم كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لا - [00:46:53](#)

هو رايح عشان ايه هو بتاع مصلحته الاية هتجيب لي مصلحتي اه كله بالدليل فايه فانا انا هستعمل الادلة الشرعية والاحكام الشرعية عشان مصلحتي انا طيب لو جه بقى في يوم - [00:47:08](#)

اه اه الحق مش معايا ومخالف للهواية ايه المشكلة من بيوتنا ان احنا عندنا حنت معينة كده في حياتنا الاحكام الشرعية ما بتدخلهاش المناسبات الاجتماعية الافراح للتربية المدارس بقية العيال في حنت كده معينة كده - [00:47:24](#)

في التعامل اه تعاملات معينة في التجارة في حنت معينة يقول لك ايه للدين صلي وايه نعمل عمرة صلي عائز ايه؟ هو احنا الحاجة دي اه كل حاجة دي سمعت اهو - [00:47:51](#)

ايات في ادق التفاصيل في حياة الانسان هنا ده اللي يميز المؤمن من ايه؟ من اهل النفاق ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معارضون - [00:48:10](#)

اذا فريق منهم معرض. يعني اذا دعي هؤلاء المنافقون الى كتاب الله والى رسوله صلي الله عليه وسلم ليحكم بينهم الرسول بحكم الله فيما يختلفون فيه اذا طائفه من المنافقين يعرضون عن التحاكم الى الله ورسوله - [00:48:30](#)

كما قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافق قيل يصد دون عنك قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:48:49](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت بس ان هو انت هو يقبل بتحكيم الدين لأدك لما الحكم بييجي انا ما فيش في نفسي في تدري قلبي حرج - [00:49:07](#)

يعني عارفين ايه ضيق ده لا احنا مش اللي ربنا هيقوله طيب نفس تعالى نسأل اللي بيني وبين زوجتي المشكلة اللي بين فلان وبين فلان تعالى يا عم احنا شغل مع بعض في تجارة ولا في عمل - [00:49:22](#)

تعالى نروح لحد من اهل العلم نسأل الله ورسوله ليحكموا بينهم اذا فريق منهم معارضون - [00:49:42](#)

وان يكن لهم الحق هو بيعرض هي مش على هواه. طب لو هو بقى الموضوع على مزاجي وعلى هوايا هو اللي تلاقيه بيقول له طب تعال نروح تعالى نشوف آآ الشیخ بيقول ايه - [00:50:03](#)

يا راجل دلوقتي بيقول له طب تعال نروح نسأل ما انت عشان انت عارف انا عارف ان هي المرة دي في مصلحتك وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين يعني لما وان يكن الحق للمنافقين على من يخاصموه - [00:50:20](#)

يقبلوا التحاكم الى الله ورسوله ما عنديش مشكلة ويأتوا الى الرسول طائعين منقادين لحكمه لموافقته لاهوائهم فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه هم فاهمين ان هم بيتساکوا على ربنا يعني والله فعلا كده في بعض الناس - [00:50:41](#)

هو متصور ان هو بيتساکر على ربنا ان هو لما يعمل كده هو يخفى على ربنا سبحانه وتعالى الذي قال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هو فاهم ان هو كده الامور بتعدي - [00:51:03](#)

ان انا لما احاط الشرعي في حنت في حياتي وحنت تانية لا هو فاکرها هتعدي كده فربنا يقول ايه في قلوبهم مرض قال هو هو احنا يا جماعة في قلوبنا مرض - [00:51:16](#)

هو انا فعلا ممكن يكون قلبي مريض؟ مش بتكلم عن مرض اللي هو مرض المرض العضوي هو انا فعلا ممكن يكون قلبي فيه نوع من

سوء الظن بالله في قلوبهم مرض وانا فعلا ممكן يكون قلبي محتاج يتعالج قاموا ارتابوا وانا شاكك يعني التصرفات دي تصرفات ايه؟ يعني ليه ابقى عارف ان ربنا امرني بكترا ونهاني عن كذا وان في جنة وفي نار وب Russo مش عايز اعمل - 00:51:48

وده شك ولا ده ايه ربنا سبحانه وتعالى يؤكّد على المعاني دي. يقول افيق قلوب هؤلاء المنافقين المعرضين عن التحاكم الى الله مرض ملازم لهم اخرج القلب عن صحته فبقى القلب مريض - 00:52:09

فلما القلب يمرض لا يرضى بحكم الله ولا بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اللي مش عايز يحكم دين ربنا في حياته في قلبه مرض لا ده مش ده مش - 00:52:26

كلامي انا ده كلام ربنا سبحانه وتعالى قلبي مرض ومحاج ان هو يقف عالج المرض ده قال فصاروا كالمريض الذي يعرض عما ينفعه مش عايز اخذ الدواء هو انت ده لا طعمه وحش - 00:52:41

يقبل على ما يضر الى المراد بالمرض هنا كفر والشرك قبل المراد بالمرض علة تخرج القلب عن صحته تمنع من قبول الحق هو ايه ايعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:53:05

القلب الاسود قال البقاعي رحمة الله في قلوبهم مرض طوع فساد اصل الفطرة منهم على الضلال قلب فاسد والشيخ ابن عثيمين قال معنا قال يقول والذي يظهر لي والله اعلم ان المراد به - 00:53:29

في قلوبهم مرض تهوى السيئة مرض هو الارادة السيئة التي تصرفهم عن قبول الحق في قلوبهم مرض ام ارتابوا حدث لهم شك وتردد قلق يعني ايه؟ يعني هو شاكك هو شاكك - 00:53:49

في حكم ربنا سبحانه وتعالى شاكك في رحمة ربنا شاكك ان ان القضاء ده ده العدل ده الرحمة عايز يقبله هو هو من جواه كده اما تيجي تقول له ده حكم ربنا هو من جواه ايه - 00:54:21

حاسس ان هو مظلوم عارفين كده بعض الناس هو حاسس ان الشرع جاي عليه كامل الشرعية جاية عليه وان ان هو مظلوم وباقعد الناس بقى تقوم جاية ايه تلعب على الحنطة دي - 00:54:39

سبب قلة فهم الناس باحكام الشريعة والجهل بالدين وضاعف الايمان وسوء الظن بالله سبحانه وتعالى يقوم واحد ايه اشتغل على ايه على الجزئية دي نشط الامراض شك اللي في قلوب الناس - 00:54:55

ربنا يقول امر تابوا وانت انت متخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يظلمك انت متخيلة ان ربنا سبحانه وتعالى الملك الرحيم العليم الحكيم الخبير شرع في ظلم المرأة حتى لو انا مش فاهم - 00:55:16

بمعرفتي بربى سبحانه وتعالى. بعد لما انت سمعت الايات دي ازاي ان انت تظن ان ربنا سبحانه وتعالى يظلم انسان لا يظلم ربك احدا ان الله ليظلم الناس فييجي واحد يقول لك ده احكام ده الاسلام زلم المرأة - 00:55:39

هي اه هي البنت الاخت اللي هي تقول لك اه فعلا حاسة ان انا مظلومة ويقول افي قلوبهم مرض ام يخافون ان يحيف الله عليهم يا جماعة الايات الدخلة يعني - 00:56:01

تغلغل في نفوسنا لان احنا جبنا القلب كده وقعدنا نشرحه. هو القلب ده فيه ايه؟ حطيت قلبك كده قدامك ده في مرض ولا فيه شك ولا انا ولا انا بذن ان ربنا هيزلمني - 00:56:17

كلام ربنا وكلام النبي ده زلم لي ام يخافون ان يجور الله ورسوله عليهم في الحكم قال بل اولئك هم الظالمون هؤلاء هم الظالمون. ليه ظالمون ليه؟ ظالمون لانفسهم بعدم الرضا والتسليم بحكم الشرع. ان انسان اللي لا يرضى بحكم الله سبحانه وتعالى ده زالم. بس زالم ايه - 00:56:33

ظلم نفسه قال بل هؤلاء هم الظالمون لانفسهم ان ذكر بقى طب اعمل ايه؟ انا مش عايز اكون من الناس دي ذكر بقى حال المؤمن ازاي يتعامل المؤمن مع الاوامر الشرعية؟ شف بقى ارجع بقى من بداية السورة - 00:56:58

وانت بقى بتسمع بقى عن حد حد الرجم وشوف ايه اللي حصل في قلبك وانت بتسمع ايه ده حد الجلد ويغرب سنة وبعدين القذف

قصة الافك آيات الاستئذان والحجاب وغض البصر ولا يضر بن بأجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتبوا الى الله جميا. شف بقى وانت كل ده - [00:57:19](#)

ازاي اتعامل معه يا مؤمن قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا احنا ما عندناش غير كده انما كان قول المؤمنين يعني - [00:57:41](#)

ده اسلوب ايه ده حصر يعني انا ما ينفعش ان انا اقول غير كده. المؤمن ما ينفعش يقول غير كده ينفي على المؤمنين الصادقين اذا طلب منهم عند اختلافهم هاكم الى الله والى رسوله - [00:58:02](#)

ان يقولوا قبل بايه؟ برغبة ترى اقبال دون مطل وتسوييف وتردد تبني ورضينا بحكمه ثناء علينا سواء في مصلحتي او وعلى غير مصلحتي لا في هواي قال واولئك هم المفلحون - [00:58:18](#)

هو ده بقى وده اللي يفوز قال هم المدركون لما يطلبون جنة قال ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فوزه عظيم يطع الله ورسوله فقد هزا فوزا عظيما يطع الله ورسوله - [00:58:43](#)

يخشى الله اتقه فاولئك هم الفائزون يعني يتقي سخطه وعذابه قال فاولئك هم قال تعالى احدى ايمانه لان امرتهم اىخرجن مين مين اللي اقسموا بالله جهد ايمانهم يعني يعني جاب اخره - [00:59:26](#)

الايمان اشد واغلظ الايمان لان امرتهم ده مين اللي بيتكلموا دول منافقون واقسموا بالله يعني حلف بالله اولئك المنافقون اغلظ ايمانهم واشدها مبالغين في تأكيدها لان امرتهم ايها النبي بالخروج الى الجهاد - [01:00:01](#)

معك. لو انت امرتنا ان احنا نخرج فاحنا معك الف خلفه عن غزوة تبوك واعتذروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الآثار الواهية وكذبوا الله ورسوله هو لأن ده انت لو قلت لنا ده احنا ما فيش مرة هنختلف عنك تاني. ازاي؟ احنا - [01:00:29](#)

معك قال تعالى يحلفون لكم ترضاو عنده والله اخر مرة ده احنا كان عندنا عز. ده انتم بس اطلعوا اي احنا معكم في اي حاجة بعد كده قال فان ترضاو عنهم فان - [01:00:55](#)

الله لا يرضي ربنا بيقول لهم ايه تخيل كده لما انت لما انت تبقى بتابع كلام وتبقى بتقول اي كلام كده هاجي لك تقابل الشيخ هاجي لك هرجع واحفظ تاني - [01:01:09](#)

لك آآدرس هاجي احضر هرجع تاني آآراجع واروح اكلم المعلمة وارجع احفظ معها اي فرصة بس بص وانت رايج اي وانت رايج الدرس كلمني وانت نازل الصلاة كلمني - [01:01:25](#)

هاجي ما هاجيلك فربنا ايه تخيل كده لما تبقى انت هجاص وبتابع كلام وتبقى انت مقفوش بقى يعني تبقى انت مفوضح فربنا سبحانه وتعالى يرد على على اقسامهم فربنا بيقول لهم ايه؟ قل لا تقسموا - [01:01:41](#)

يعني قل قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم لاولئك المنافقين ما تحلفش هم يجوا للنبي عليه الصلاة والسلام والله والله احنا اي غزوة احنا معك وهنطلع معكم وهنحارب - [01:02:06](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول له ايه؟ قل لهم ما تحلفوش قل لا تقسموا طاعة معروفة احنا خلاص انا عارف ايوة انا عارف الحرفان بتاعك ده عامل ازاي انت عارف لما انت بتقول لي هتيجي انا عارف هتيجي دي ازاي - [01:02:24](#)

ان احنا من النوع ده الدين يحتاجني وعارف ان دي محتاجني وانا ايه اتخاذه ولما حد يقابلني هاجي انا معكم ومش عارف ايه يرضي الناس ولا يبالي بنقض عهده مع الله سبحانه وتعالى - [01:02:42](#)

قال قل يا ايها النبي لاولئك المنافقين لا لا تحلفوا لا تقسموا فقد عرفت ان طاعتكم مجرد قول بلا فعل. انتم بتوع كلام طاعة النفاقية تقل عن اعتقاد ومعروف عنكم الكذب دون الاخلاص - [01:03:10](#)

وحشة اوبي وحشة قوي عارف لما تبقى اه لما تبقى في حتى في العلاقات الاجتماعية معروف ان انت بتقول كلام تخيل بقى لما يبقى ده في العهود وفي الاعمال الدينية - [01:03:29](#)

كل ما تعاهد عهد قال نبذة فريق منه قال طاعة نفاقية لم تكن على الاعتقاد معروف عنكم الكذب دون الاخلاص قد عرفت كذبكم

في دعواكم طاعاتي ان امرتكم بالخروج الجاد - 01:03:43

طاعة معروفة قال قال الثعلبي رحمة الله لا تقسموا طاعة معروفة اي هذه طاعة بالقول واللسان دون الاعتقاد هي معروفة منكم بالكذب انكم تكذبون فيها دايه ؟ ده كلامكم ان الله خبير بما تعملون - 01:04:03

لا يخفى لا يخفى عليه شيء الله خبير بجميع ما جميع ما تعلمون من طاعة او معصية يعلم ما في مواطنكم وهو مجازيكم بكل ذلك فانه ان خفي على الناس حقيقة حاكم - 01:04:32

انت بتقول انا عندي اعزاز ومش عارف ايه لكن الاعذار دايه لا تخفي على الله قال لنفاقكم وكذبكم فانه لا يخفى على الله تعالى السرائر على مواطن قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا - 01:04:51

بعد بقى ايه ؟ بعد بعد لما ربنا سبحانه وتعالى بين كذبهم بكتهم قال للنبي عليه الصلاة والسلام اؤمرهم بقى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول قل ابها النبي لهؤلاء المنافقين اطيعوا الله - 01:05:14

طيعوا الرسول فان تولوا مش عايزين قل لو فانما عليه ما حكم وعليكم ايد يعني براحتكم عليه ما حمل عليه صلى الله عليه وسلم ما حمل اما حمل هو ايه ؟ بماذا حمل ؟ صلى الله عليه وسلم ؟ تبليغ - 01:05:33

بنيجي الرسالة واداء الامانة. وهو ادى ما عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نشهد بذلك وعليكم ايه ما حملتم انتم عليكم آا ان الاستجابة والطاعة اتباع الشر لكن بقى ايه ؟ وان تطيعوه - 01:06:00

تدوم اسمعوا كلامه تدعوا الى الخير ارشدوا الى كل الحق اولىاء اموركم قال تعالى وانك عن الاعراض رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله عليه وسلم بات آا اضحى ذات يوم ثم - 01:06:24

واعطنا موعظة بلغة ذرفت منها وجلت منها قال قائل يا رسول الله قال اوصيكم وان كان عبدا حبشي فانه من يعش منكم بعدي فسكت فعليكم بستني سنة الخلفاء وبها عضوا علي بالنوايا - 01:06:52

اياكم ومحدثات الامور فان كل ثلاثة بدعة كل بدعة تهتدوا وما على الرسول يعني الواجب على النبي عليه وقال تعالى ليس عليك هداه لكن الله يهدي قال سبحانه قولي تلاقيه نقف عند - 01:07:22

قول الله سبحانه قال وعد الله تيسرا ان احنا وصلى الله على نبينا وعلى آله - 01:07:57